

40 - شرح آداب المعلمين والمتعلمين للسعدي الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد نواصل - 00:00:03

قراءة هذه الرسالة القيمة النافعة ادب المعلمين والمتعلمين للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في رسالته الموسومة باداب المعلمين والمتعلمين - 00:00:23

والحدى الحذر من التعصب للاقوال والقائلين وهو ان يجعل القصد من المناورة نصر القول الذي قاله او قاله من يعظمه فان التعصب مذهب للاخلاص مزيل لبهجة العلم معم للحق فاتح لابواب الخصم والحق. كما ان الانصاف هو زينة العلم وعنوان الاخلاص والنصح - 00:00:53

والفالح يحذر آآ رحمه الله تعالى في هذا الموطن من التعصب للاقوال والقائلين والتعصب انما يكون للحق لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اما الاقوال التي الناس فيها الخطأ والصواب وفيها ما يؤخذ - 00:01:23 وفيها ما يترك كل كل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الكريم عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه. وكذلك القائلين - 00:02:03

ان لا يتعرض لهم وانما التعصب يكون للحق فهو المعموم وعليه المعقول واليه وعليه المعتمد واليه يرجع اما القائلين فهم عرفة للخطأ والصواب والاقوال ايضا كذلك. فلا لها ولا يعني هذا اهدار اقوال اهل العلم او التقليل مما - 00:02:23 كانت اهل العلم فاهم لهم مكانتهم وفضلهم ولهم منزلتهم واقوالهم ايضا لها مكانتها. لكن يكون المرء في في هذا الباب متوسطا معتدلا التوسط في هذا الباب ان يكون هنا كما قال بعض اهل العلم في في هذا الباب بين التعميم والتائيم. فلا يعصم او يعصم - 00:03:03

امة او اهل العلم بحيث تكون اقوالهم كلها لا زلل فيها ولا خطأ ولا ثم اي بالقول اذا كان احد اهل العلم اخطأ فلا يأثم لانه مجتهد ولا يعدم في - 00:03:43

هذه من الاجر او الاجرين. وخطؤه مغفور لانه نشأ عن نصح ثم هنا ينبغي ان يلاحظ ان العالم الذي قد يتعرض له بعض الناس يكون هو اعني العالم معذورا. في الامر الذي جانب فيه الصواب لانه عن اجتهاد لكن من يتعرض له لا يعذر - 00:04:03 ذاك يعذر لانه آآ جاء الخطأ عن اجتهاد. واما المتعرض له لا يعذر لانه تعصب له تعصبا اعمى اخذ قوله كما هو. دون نظر استقامته مع الدليل او لا بل احيانا بعض المتعصبة هي يستبين له ان قول - 00:04:33

فمن يعظمه من اهل العلم مخالف للدليل فيبقى متعرضا. وربما وضع بعضهم في في هذا الباب اقوالا او قواعد ترد الدليل في سبيل ابقاء قول العالم الذي يتعرض له. كقوله - 00:05:03

لبعضهم كل آآ حديث يخالف قول امامنا فهو منسوخ او مؤول. فالحديث ردود على اي حال. فهذا مصيبة. يقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى من استبان له النبي عليه الصلاة والسلام فليس له ان يدعها. لقول احد كائنا من كان. يقول شيخ الاسلام بن - 00:05:23

رحمه الله تعالى كل يحتاج لقوله لا به الا الله ورسوله. فكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام حجة. اما كلام اهل العلم يحتاج له ان يطلب الدليل له لا يحتاج به لا يكون هو الدليل. وانما يحتاج له ان يطلب له الدليل. فان قام الدليل على صحته قبل - 00:05:53
والا فالواجب ان يترك. ولهذا قال الامام مالك رحمة الله كل يؤخذ من قوله ويترك الا الرسول صلى الله عليه وسلم. والامام ابو حنيفة رحمة الله ويقول لا يحل ل احد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم دلينا عليه. ما لم يعلم دلينا عليه. وان نقول - 00:06:23

عن الشافعى رحمة الله تعالى في هذا الباب كثيرة جدا كثيرة في تعظيم السنة التعویل عليها وترك التحذير من الاراء الباطلة ان نقول عنه رحمة الله تعالى في في هذا الباب كثيرة - 00:06:53

كذلك الامام احمد ان نقول عنه في هذا الباب كثيرة وغيرهم من اهل العلم. وآ عند الماظرة يقول الشيخ ينبغي ان يكون قصد المرء الحق لا نصر القول الذي قاله او قول من يعظمها. اذا كان متوجهها في مناظرته ومناقشاته - 00:07:13

مع اخوانه ان ينصر قوله او ينصر قول من من يعظمها من العلماء فهذا سيجعله يحيى. وينحرف. لكن اذا جعل قائده الحق واصابة الحق مستعينا بالله اللهم رب جبريل وميكائيل - 00:07:43

واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ابن تيمية رحمة الله يوصي كثيرا بهذا الدعاء - 00:08:13
يوصي كثيرا به. يلجم الى الله هذا من جهة وهي مهمة وعظيمة وفي الوقت نفسه يجاهد نفسه على اصابة الحق وطلب الحق لكن اذا كان متعصبا للقول او القائلين سيعمى عن هذا. ويحيى وينحرف - 00:08:33

ولهذا ينبغي ان يكون المرء متجردا للحق همه اصابة الحق. ومن قوة الاخلاص في هذا الباب الا يبالي في حواره او نقاشه مع اخوانه ان يظهر الحق عليه او على لسان احد اخوانه لان هذا ينشأ من قوة الاخلاص. لا يبالي ظهر الحق على لسانه - 00:09:03
او ظهر على لسان من يناظر. لان رائد الحق وبغيته. الحق. بل بعض الائمة كان اذا ناظر احدا احب ان يظهر الحق على لسانه. ان يظهر الحق على لسانه - 00:09:33

وهذا كله من قوة الاخلاص. التعصب للاقوال لين تترتب عليه مفاسد. اشار الى طرف منها رحمة الله. الاولى انه للاخلاص. تعصب مذهب للاخلاص. لانه آا أصبح ينصر اصبح ذا هوى ينصر هواه ينصر رأيه. قد يورد - 00:09:53

له من من يناظره ادلة فلا يبالي ولا يلتفت لها متعصبا لهواه وهذا متنافي مع خلاص. وآ المفسدة الثانية انه مزيل لبهجة العلم. وكما ذكر الشيخ رحمة الله العلم له بهجة له نور له ضياء. له اشراق - 00:10:33

اذا اصبح التعصب هو المسيطر على الموقف او على الماظرة ذهبت بهجة العلم لان بهجة العلم نابعة من تعظيم نور العلم الذي هو الوحي الوفي نور تتحقق هذه البهجة بالارتباط بهذا النور. لا بالتعصب للاقوال. او - 00:11:03

قائلين المفسدة الثالثة انه مع من للحقائق. الحق يعمى او يعم امره يخفى امره يتبع على على الناس ولهذا في بعض الماظرات القائمة على التعصب سبحان الله تسيطر على الناس - 00:11:33

الشبهة تتسرى فيهم. وتؤثر في نفوسهم ويعمل حق. وخاصة اذا كانت الماظرة علنية ويستمع اليها جهال وعوام فكم من المفاسد التي تتعلق بالعوام من شبكات واراء زائفة واقوال باطلة له احاديث لا تصح وما الى ذلك. فيعمل حق يعمى الحق اذا كانت الماظرة والحوال قائم على - 00:12:03

تعصب الحق يعمى المفسدة الرابعة انه فاتح لابواب الخصم والحق و هذا حق كم في الماظرات القائمة على التعصب؟ كم ينشأ على اثارها من من حقد وضغينة وعداوة واحيانا بعض الماظرات لا القائمة على التعصب - 00:12:43

والانتصار للراء لا يقف الامر بين الماظرين على نطق اللسان. على نطق اللسان. بل احيانا يصعب ذلك حركة اليد والقدم. ضربا ورفضا. وهذا يقع. في التعصب الحمية الجاهلية والانتصار الاقوال الباطلة - 00:13:13

فهذه كلها ظلمات ومهالك. بالمقابل اذا كان المرء منصفا رائد الحق بعيدا عن التعصب فالامر بخلاف ذلك فان الانصاف كما يقول الشيخ زينة العلم. وعنوان الاخلاص والنصوح والفالح وهذا وهذه حقيقة الانصاف. الانصاف زينة وجمال للعلم - 00:13:53

اه من كان كذلك يكبر في اعين الناس بخلاف الاول واه تعلو او مكانته ويظهر فظله مع ان هذا عزيز في الناس الا من اعان والله
سبحانه وتعالى ووفقه ان يكون كذلك نعم - 00:14:33

سبحانه وتعالى ووفقاً أن يكون كذلك نعم -

وليحذر من طلب العلم للاغراض الفاسدة والمقاصد السيئة من المباهاة والممارسة والرثاء والسمعة او ان يكون له وسيلة الى الاغراض الدنيوية والرئاسة فليست هذه حال اهل العلم الذين هم اهله في الحقيقة - 00:15:03

الدنيوية والرئاسة فليست هذه حال اهل العلم الذين هم اهله في الحقيقة - 00:15:03

هذا آخوارم للنبية - 00:15:23

00:15:23 هنا هذه آلة خوارم للن يؤ

هذه الخوارم للنية تحرم النية. عرفنا فيما سبق ان وهي الوصية التي استهل بها الشيخ والله هذه الرسالة اهمية الاخلاص وانه اساس تبني عليه الاعمال ولا تقبل الا به. في - 00:15:43

تبني عليه الاعمال ولا تقبل الا به. في - 00:15:43

القدس الذي مر يقول الله انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. فلا يقبل الله سبحانه وتعالى من العمل الا ما كان خالصاً يبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى - 00:16:03

من العمل الا ما كان خالصا يبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى - 00:16:03

التي وصفها اه الشیخ بالاغراض الفاسدة والمقاصد السيئة هذه كلها خوارم للنية. النية ينبغي ان تكون خالصة للله. فاذا دخلت المباهاة والمماراة والریاء والسمعة وارادة الدنيا بالعمل ونحو هذه الاشياء - 00:16:23

والتمارة والرياء والسمعة وارادة الدنيا بالعمل ونحو هذه الاشياء - 23:16:00

آفـسـدـتـ الـنـيـةـ وـاـذـ فـسـدـهـاـ يـعـنيـ رـدـ الـعـمـلـ وـعـدـمـ قـبـولـهـ فـلـاـ يـدـخـلـ فـيـ عـمـلـ الـمـرـءـ الصـالـحـ المـقـبـولـ عـنـ اللـهـ. فـمـنـ كـانـ

00:16:42 | اتفاقیہ فلم سینما کا اکادمیک ایوارڈ

المباهاة المفاخرة. والمفاخرة هي مبنية على هو رؤية النفس والعجب بها بالاقوال التي يقولها المرء فيباهي ويفاخر تكون مناظرته

٠٠١٧١٣ - تأسيس كلية التربية والعلوم الإنسانية في جامعة البصرة

يتحدث فيه في بعض المجالس لا شيء إلا ليُفخر بذلك. ويظهر نفسه وهذه مصيبة. مصيبة عظيمة جداً وكذلك المماراة المماراة
بيانها العدالة والأخلاقيات، انت قائمٌ على التعدد مطالع - 00:17:53

00:17:53 - الجمعة ٢٣ يونيو ٢٠١٨ - العدد ٦٧٥ - المجلة العلمية المحكمة لجامعة حلب

وقد جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او ماري به السفهاء او ليباهي به العلماء

00:18:33 - 11-02-2022 النشر | ادريس الله المختار

الدخول النار ان ان يطلب العلم للمباهاة او المماراة. يبال به العلماء مثل ما قلت يعني آآ يأتي ويعد مسألة من دقائق العلم

الدخول النار ان يطلب العلم للمباراه او المماراه . يبالي به العلماء مثل ما قلت يعني اياي ويعد مسأله

ويأتي في مجلس فيه عالم. تم يتكلم او يتطلب من احد رفقاءه ان يسأل عن هذه المسالة - 00:18:53
دقيقة ثم يتكلم بها للمفاجرة. واظهار النفس ونحو ذلك فهذا فساد في النية. واذا فسدت النية لم يقبل العمل. لم يقبله الله. وكذلك

دعیهه نم پیشتم به لطف خدا. و اظهار انسان و بخود دلیل فهدان حساد فی اسریه. و ۱۶۳ فسید اسریه نم یقینی العمل.

ومثل ذلك الرياء والسمعة. الرياء والسمعة هما شيء واحد. كلاهما قارئ من النية لكن الرياء يتعلق بالبصر. والسمعة تتعلق بالسمع. فكل ممارس اسفهان التي هي الجدال والخصومة التي لا يكون فيها المرء متجرداً للحو طاباً للهوى والصواب - ٠٠:١٩:٢٣

00:19:53 - القضايا المعاصرة في العصر الحديث - د. كاظم فؤاد

فالاول رباء والثاني سمعة. وكلاهما من اه الخوارم النية. او يكون له وسيلة الى الاغراض الدنيوية والرئاسة. وهذا جاء فيه وعيد قال

عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة اي - 00:20:23
رائحتها لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. ثم قال الشيخ رحمة الله عليه ناصحا ليست هذه حال اهل العلم الذين هم اهله في الحقيقة.

لـهـا فـي الـقـرـآن: هـلـهـا لـهـا فـي الـقـرـآن: يـعـوـزـهـا لـهـا فـي الـقـرـآن: 00:20:53

الأخلاص اهل الخشية ائمۃ الرأی اهل النصّ العباد اهل البعد عن الریاء

العنوان: 00:21:23 - ومن تخرم النبة قا، الامور التي ذلك من غير و العجب

طلب العلم واستعمله في اغراضه السيئة او رباء او سمعة فليس له في الآخرة من خلاقي
نصيب. كما قال الله تعالى، من كان آمناً من كان يربى الحياة الدنيا وزينتها نوْفَى، الله - 00:21:43

ما لهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك ليس اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا وفيها هو باطل ما

كانوا يعملون. وقال من كان يريد العاجل عجلنا له فيها ما نشاء. لمن لم نرید ثم جعلنا له جهنم - 00:22:03
انما يصلها مذموماً مدحوراً. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكوراً كذلك قوله سبحانه وتعالى من
كان يريد حرب الآخرة نزد له في حربه. من كان يريد حرب الآخرة - 00:22:23

نزد لهم في حربه ومن كان يريد حرف الدنيا ان يؤتى منها. لكن لا يكون له اي نصيب في الدار الآخرة ما دام ما ليس له في في
عمله نهاية الآخرة. لأن العمل انما - 00:22:43

ما يكون مقبولاً اذا اريد به الدار آآ الدار الآخرة اريد به وجه الله سبحانه وتعالى كما في الآية المتقدمة قال بعدها ومن اراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان - 00:23:03
نعم. ومن اعظم ما يتعمّن على اهل العلم الاتصاف بما يدعوه اليه العلم من الاخلاق والاعمال والتعليم فهم احق الناس
باليقظة الجميلة والتخلّي من كل خلق رديم وهم اولى الناس بالقيام بالواجبات الظاهرة والباطنة وترك المحرمات لما تميزوا به -
00:23:23

من العلم والمعارف التي لم تحصل لغيرهم. ولانهم قدوة الناس في امورهم ولانه يتطرق اليهم من الاعتراض والقوادح عندما يتركون
ما يدعوه اليه العلم اعظم مما يتطرق الى غيرهم. هذا - 00:23:53

حقيقة تنبئهم جداً والنصيحة بلغة ينبغي لطالب العلم ان يتتبّع لها وان يحرص عليها وان كانت تفوت على بعض طلاب العلم فهذه
نصيحة في المسلك والمنهج الذي ينبغي ان يكون عليه طالب العلم من اه وهو متعمّن كما قال الشيخ من اعظم ما يتعمّن على اهل
العلم - 00:24:13

الاتصاف بما آآ يدعوه اليه العلم من الاخلاق والاعمال والتعليم. شعيب عليه الان قال لقومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان
اريد الا اصلاح ما استطعت الله جل وعلا يقول لما تقولون ما لا تفعلون. ويقول سبحانه وتعالى - 00:24:43
اتأمرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسُونَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلَوَّنَ الْكِتَابَ وَإِنْتُمْ تَتَلَوَّنَ الْكِتَابَ إِيَّاهُ أَطْلَعَتْ مَعَ الْعِلْمِ وَوَقَأْتَمُ الْعِلْمَ ذِي
يَهْتَدِيَ بِهِ وَمَعَ اَمَّا الْعِلْمُ وَظَهُورُهِ وَاطْلَاعُكُمْ عَلَيْهِ تَفْعَلُونَ - 00:25:13

ما تنهون عنه او تتركون ما تأمرُون به فاين حقيقة العلم واين اثره؟ ولهذا من اعظم ما يتعمّن على اهل العلم الاتصاف بما يدعوه اليه
العلم. من الاخلاق والاعمال حتى يكون قدوة للناس في الخير. ولا يكون قدوة واما ما في الخير - 00:25:43
اذا كان عاملنا. الا اذا كان عاملنا متصفًا بعامل خير. ولهذا كلمة هذه الكلمة عظيمة جداً اجعلنا للمتقين اماماً. امام ان يؤتنـ بـنا ولا يمكنـ
ان يكونـ المرءـ امامـاـ - 00:26:13

تقينـ حتى يكونـ هوـ فيـ نفسهـ مؤـتاـ بالـمتـقـينـ. مـقتـديـاـ بـهـمـ فـيـ سـلوـكـهـ وـاعـمالـهـ وـاخـلاـقـهـ. وـادـابـهـ يـقـولـ الشـيخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـحـقـ
الـنـاسـ بـالـاتـصـالـ بـالـاخـلاـقـ الـجمـيلـةـ وـالتـخلـيـ منـ مـنـ كـلـ خـلـقـ رـديـمـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ لـاـنـهـ اـطـلـعـواـ عـلـىـ مـاحـسـنـ الـاعـمالـ
الـصـالـحةـ - 00:26:33

ثوابـهاـ اـطـلـعـواـ عـلـىـ مـساـوىـ الـاعـمالـ السـيـئـةـ وـعـلـىـ عـقـابـهاـ اـطـلـعـواـ عـلـىـ ذـلـكـ وـهـمـ عـلـىـ درـاـيـةـ بـهـ انـ يـتـخـلـفـواـ فـيـ بـابـ الـعـلـمـ مـصـيـبةـ جـداـ.
مـصـيـبةـ وـمـضـرـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـعـلـىـ الدـعـوـةـ وـعـلـىـ اـنـفـسـهـ - 00:27:03

ولهذا طالبـ الـعـلـمـ يـجـبـ انـ يـتـقـيـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ اـعـظـمـ ماـ يـجـبـ انـ يـجـبـ انـ يـتـقـيـ اللهـ بـهـ الصـلـاةـ فـريـضـةـ اللهـ يـواـظـبـ عـلـيـهاـ وـيـعـظـمـ
الـصـلـاةـ وـيـبـكـرـ لـهـ وـهـيـ عـدـ مـيـزانـ اـذـاـ اـرـادـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـزـنـ الـاـشـخـاصـ فـمـ اـعـظـمـ ماـ يـوـزـنـونـ بـهـ الصـلـاةـ - 00:27:23
وـالـحـرـصـ عـلـيـهـ وـالـتـبـكـرـ لـهـ وـالـعـنـيـةـ بـهـ وـالـتـعـظـيمـ لـهـ. ولـهـذاـ منـ مـنـ الـمـصـائـبـ اـنـ يـعـرـفـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـالـتـخـلـفـ عـنـ الصـلـاةـ اوـ التـأـخرـ
عـنـهـ اوـ انـ يـكـوـنـ دـائـمـاـ فـيـ الصـفـوـفـ الـاـخـيـرـةـ. يـفـوـتـهـ دـائـمـاـ الرـكـعـةـ وـالـرـكـعـتـيـنـ وـالـثـلـاثـ - 00:27:53

هـذاـ اـذـاـ وـقـفـ مـتـحـدـثـاـ وـنـاصـحاـ فـيـ مـسـجـدـهـ تـسـقـطـ مـوـعـظـتـهـ عـنـ تـزـلـ مـوـعـظـتـهـ عـنـ الـقـلـوبـ وـالـعـوـامـ الـعـبـادـ لـاـ لـاـ تـعـنيـ شـيـءـ كـلـمـتـهـ عـنـهـ.
لـاـنـهـ لـاـ يـرـؤـنـ لـاـ يـرـؤـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ فـيـ خـلـقـ وـلـاـ عـمـلـ - 00:28:13
وـلـاـ يـكـوـنـ قـدـوـةـ وـلـهـذاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـبـعـ فـهـلـ هـذـاـ وـاـنـ اـنـ يـكـوـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ سـبـاقـاـ فـيـ الـخـيـرـ سـبـاقـاـ فـيـ الـخـيـرـ سـبـاقـاـ فـيـ الـبـرـ وـالـعـمـالـ الـبـرـ

الى الاخلاق الفاضلة. فالشأن طلاب العلم واهله كما قال الشيخ احق الناس بالاتصال - [00:28:43](#)
الاخلاق الجميلة والتخلی من كل خلق رذيل. وهم اولى الناس بالقيام بالواجبات الظاهرة والباطنة وترك المحرم ومات. لماذا؟ هم اولى
الناس؟ قال لما تمیزوا به من العلم والمعارف. وقفوا على النصوص - [00:29:13](#)

وعلى الحكم وقفوا على الثواب وقفوا على العقاب وقفوا على الترغيب وعلى الترهيب وقفوا على ذلك كله لما تمیزوا به من العلم
والمعارف التي لم تحصل لغيرهم. اي من العوام الذين لم - [00:29:33](#)

يجد وقتا للاشتغال بالعلم وتحصیل العلم. هذا من جهة. من جهة ثانية هو لأنهم قدوة الناس في امورهم طالب العلم قدوة. قدوة
للناس في امورهم اعمالهم عباداتهم. ينظرون طالب العلم يرقبونه - [00:29:53](#)

الآن لو ان طالب علم اغترب من بلدته ورحل عنها سنتين او ثلاث ورجع الى قريته وعرف اهل القرية انه رحل لطلب العلم وتحصیل
العلم ثم رجع اليهم كيف نظرهم اليه؟ اذا جاء مثلا وجده - [00:30:13](#)

خلف عن الصلاة وبينما عن بعض الصلوات او يأتي متاخرا ولا يرون فيه تعظيم للصلاۃ کم سيكون اثر هذا الشخص؟ السبیع على
مجتمعه. السبیع کم سيكون اثره على مجتمعه؟ لو - [00:30:43](#)

دون ان يرحل لطلب العلم ورجع الى بلده ربما كان اهون لكن لو رجع وبهذه الصفة کم له الاثر السبیع وستجد الجھال والعوام يقولون
اذا كان هذا الذي اغترب في طلب العلم سنتين ثلاث وهنی - [00:31:03](#)

اعمال نحن اذا كنا اقل منه في العمل ما من باب اولى ويكون مظرته عظيمة جدا على اه مجتمعة في الدعوة والتعليم. ولهذا ينبغي
ان يعتبر هذا المعنى الذي ذكر طالب العلم - [00:31:23](#)

قدوة لانه محظ انتظار الناس يرقبون اعماله واقواله يستفيدون منه فاذا كان في سلوكه انحراف اضر بنفسه واضر بالناس. والامر
الثالث قال انه يتطرق اليهم من الاعتراف والقواعد عندما يتربكون ما يدعوه اليه العلم اعظم مما يتطرق الى غيره - [00:31:43](#)

يعني الان لما تأتي مثلا الى باب من ابواب العبادات او حتى ايضا باب من ابواب التواهي اذا ارتكب المنهي عامي لم يشتغل بالعلم ما
يأتيه من اعتراض مثل لو ان طالب علم معروف بطلب العلم ارتكب ذلك المنهي نفسه - [00:32:13](#)

فيشتد امر الناس عليه. اشتد امر الناس عليه ويقوى اعتراضهم عليه وقد اشترك معه في الفعل نفسه ذلك العامي لكن لا يشتدون
عليه ولا يشتدد اعتراضهم على ذلك العامي لكن يقولون كيف فلان فعل هذا؟ اليس هو طالب علم؟ اليس هو الذي يحفظ القرآن؟ اليس
هو الذي - [00:32:43](#)

وين القرآن؟ این الحديث الذي حفظه؟ این؟ هکذا يتحدثون. فيشتد اعتراضهم عليه يقوى اعتراضهم عليه وهذا الذي يشير اليه هذا
من الامور التي تلاحظ لكن ليست مقصدنا. المقصد الاول والاساس الذي ينبغي ان - [00:33:13](#)

يكون هو العمدة في هذا الباب مراقبة الله سبحانه وتعالی. وخشيته والخوف منه وتصحیح العمل من اجل اه طلب رضاه لكن الشیخ
رحمه الله يشير لهذا لان هذا فيه مظرة على المجتمع فيه مظرة على - [00:33:33](#)

ما يتربت عليه فساد ليس بالهين. نعم. وايضا فكان السلف يستعينون بالعمل على العلم فان عمل به استقر ودام ونمی وكترت بركته
وان ترك العمل به ذهب او عدمت بركته. فروح - [00:33:53](#)

علمی وحياته وقوامه انما هو بالقيام به عملا وتخلاقا. وتعلیما ونصحا ولا حول ولا قوۃ الا بالله. هذا امر ايضا اخر يؤکد فيه رحمه الله
ما سبق ان ذکرہ وهو ان السلف كانوا - [00:34:13](#)

يستعينون بالعمل على العلم. ما معنی يستعينون بالعمل على العلم؟ يعني يستعينون على ظبط العلم وتنقیة العلم وتمتنیه بالعمل.
بالعمل وفي هذا يقول شیخ الاسلام رحمه الله من عمل بما علم اورثه الله علما - [00:34:33](#)

ما لم يعلم كما قال الله والذین اهتدوا زادهم هدی واتاهم تقواهم. وهنی طریقة السلف في هذا الباب يستعينون بالعمل على العلم.
العلم العمل ثمرة العلم العمل ثمرة العلم و في الوقت نفسه معین على ثبات العلم. معین على ثبات العلم - [00:34:53](#)

ولو ان المرء كان هذا الشأن في العلم لثبت العلم ونمی اعطيك مثلا سمعت يوما في درس آذکرا من اذکار الصباح مباشرة حفظته.

00:35:23 - ثم مباشرة وظفته عملا يوميا لك

لا تفوته في اي يوم. ثم اتبعت ذلك بنشره تلقى زميلاك اخاك قريباك تذكره بهذا الذكر و تستحضره عليه. هذا العمل الذي هو قيامك به
ونشره هذا عمل بل قاصر و عمل متعمدي نوعين من العمل جمعت بينهما. ما اثره عليك في العلم نفسه - 00:35:53 -
هذا اثره عليك في العلم نفسه عظيم لانه اصبح مثبتا لعلمك ومنميا لعلمك. وايضا من جهة اخرى نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية ان
هذه الهدایة تستجلب لك هدایات استجب لك هدایات والذين اهتدوا زادهم هدى. اهتدوا يعني تعلموا و عملوا زادهم هدى -

00:36:23

بورثك هذا الذي علمته و عملت به علما اخر تعلمه و تعمل به مثل ما قال السلف آآ ان الحسنة تنادي اختها. و شاهد هذا في القرآن. قول
قول الله سبحانه و تعالى ان يقترب حسنة ماذا؟ نزد له فيها حسنة. نزد له فيها حسنة. اذا - 00:36:53 -

اكتسبت حسنة حصلت حسنة من ثوابها ان الله يزيد لك فيها حسنة فتنادي حسنة اخرى. و تدعوا الى حسنة اخرى و طاعة اخرى وهكذا
يتناهى الخير. قال فان عمل به استقر ودام ونمى وكثرت بركته. وهذا توضيح لما سبق انهم يستعينون بالعمل على العلم. فان عمل به
استقر - 00:37:23

و دام ونمى وكثرت بركته. وفي نسختكم تنبئه في الهاشم هذا لا يلتفت اليه آآ استقر ودام ونمى وكثرت بركته. وان ترك العمل به
ذهب. ان ترك عمل به ذهب او عدمت بركته. لأن بركة العلم تكن بالعمل - 00:37:53 -

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يهتف بالعلم العمل. فان اجابه والا ارتحل رحل العلم لكن هذا يوضح ايضا ان السلف يستعينون
بالعمل على العلم ان العلم يعني انت موجود او غير موجود - 00:38:23 -

فان كان غير موجود رحل العلم لم يبقى. وان بقي بقي علم غير مبارك. ووجه كونه غير مبارك انه اصبح حجة على صاحبه. لا له كما
قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح والقرآن - 00:38:43 -
اكملا. نعم حجة لك او عليك. والقرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت بهم وعليك ان لم تعمل. قال بعض السلف لم يجالس احد
هذا القرآن الا قام منه - 00:39:03

اما بزيادة او بنقصان. قال وان ترك العمل به ذهب اي العلم او عدمت بركته يعني يبقى لكنه لا لا لا بركة فيه. فروح العلم وحياته
وقوامه انما هو بالقيام به عملا و تخلقا و تعليما و نصحا. وهذا هو مقصود العلم اصلا. قال الله سبحانه - 00:39:23 -

و تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وقال الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال غير واحد من السلف يعملون به
يتلونه حق تلاوته قال غير واحد من السلف يعملون به. العمل هو التلاوة الحقيقة. ولهذا قال - 00:39:53 -

الحسن البصري رحمة الله تنزل القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس قراءته عملا. اصبح منهم هو القراءة فقط. اما العمل بالقرآن والاهداء
بهداياته فلم يفعلوا لم يفعلوا ذلك. هذا قاله الحسن - 00:40:13 -

في زمن التابعين يعاتب بعض القراء في زمانه. في زمن التابعين. خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم بعض القراء المجددين في زمانه
يقول انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا يعني جعلوا عملهم - 00:40:33 -

تصحيح التلاوة فقط واتقان التلاوة وضبط الحفظ لكن لا يفكرون في العمل اذا كان يقول ذلك في ذاك الوقت فكيف بالازمنة
المتأخرة؟ ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. وينبغي سلوك الطريق وينبغي سلوك الطريق النافع عند البحث تعلمها - 00:40:53 -

او تعليمها وينبغي سلوك الطريق النافع عند البحث تعلمها وتعليمها. فإذا شرع المعلم في مسألة واوصلها الى افهم المتعلمين بكل ما يقدر
عليه من التعبير وضرب الامثال التصوير والتحرير ثم لا ينتقل منها الى غيرها قبل تحقيقها وتفهيمها للمتعلمين ولا يدع - 00:41:23 -
يخرجون من الموضوع الذي لم يتم تقريره الى موضوع اخر حتى يحكموه ويفهموه ان الخروج من الموضوع الى غيره قبل الانتهاء
منه يشوش الذهن ويحرم الفائدة ويخلط المسائل بعضها ببعض. هذا يعني توضيح لامر سبق بيان الشيخ له وذكره في جملة النصائح
التي - 00:41:53 -

ذكرها في الاداب التي ينبغي ان يكون عليها اهل العلم. فالعالم في طريقته في التعليم ينبغي ان يراعي هذا الامر عندما يشرح مسألة

يحرص على توظيفها تماماً وان جلية واضحة بالعبارة الواضحة القريبة للافهم ايضاً يراعي فيها تحبيب - 00:42:23
العلم ومسائل العلم الى النفوس يراعي هذا ويراعي ان تكون العرظ واظحاً وآمّقاً للمسألة مصورة لها بشكل دقيق يراعي هذا. وان احتاج المقام الى ضرب الامثال حتى تتضح فهذا من السنة يأتي كثيراً ضرب الامثال في القرآن وفي - 00:42:53

سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى ان بعض اهل العلم افرودوا مصنفات خاصة بالامثال في السنة كثيرة جداً يضرب فيها عليه الصلاة والسلام امثالاً تقرب المعاني يجعل الامور المعنوية كالشيء المحسوس الذي تراه امامك. وهذا - 00:43:23
كثير جداً في الاحاديث يعني مثال واحد اشير اليه لما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح للصحابة اخبروني عن شجرة لا يتحات ورقها ولا جعلها الله مثلاً للمؤمن - 00:43:53

هذا مثل في القرآن وفي السنة. وهو آلة تشبيه المؤمن بالنخلة. المؤمن بالنخلة وتشبيه الامام بالنخل فإذا نظر الانسان الى النخلة وثبت اصلها جذوعها وعروقها ونماء فرعها وتأمل في كل ما يتعلق بالنخلة يجد ان هذا مثل مشاهد - 00:44:13
قرب له اليمان. قال الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها.
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون - 00:44:43

وتلك الامثال نضربيها للناس وما يعقلها الا العالمون. الامثال شأنها عظيم وتقرب المعاني وتوضح الامور والمسائل وتدهب الغموض فائدتها عظيمة جداً فاذا احتاج المقام ان يضرب العالم مثلاً يصور المسألة يوضحها تكون واضحة - 00:45:03
الامور المحسوسة توضح المعاني وتجعل المعاني كالشيء المحسوس الذي يراه المرء فيعني بهدا في تعليمه بضرب الامثال والتوصير بالمسائل وتحريرها وتدقيقها ثم لا ينتقل منها الى غيرها قبل تتحققها وتفهيمها للمتعلمين. وتفسيمتها للمتعلمين ولا يدع المتعلمين يخرجون من الموضوع الذي لم يتم تقريره - 00:45:33

الى موضوع اخر حتى يحكموه ويفهموه. فان الخروج من الموضوع الى غيره قبل الانتهاء منه يشوّش الذهن ويزحّم الفائدة ويخلط المسائل بعضها البعض. نعم. وينبغي تعاهد محفوظات المتعلمين ومعلوماتهم بالاعادة والامتحان والبحث على المذاكرة والمراجعة وتكرار الدرس - 00:46:03

فان التعلم بمنزلة الغرس للاشجار والدرس والمذاكرة والاعادة بمنزلة السقي لها وازالة الاشياء المضرة لتنمو وتزداد على الدوام. هذه ايضاً من الامور التي يكون فيها ثبات العلم ودوامه واستمراره تعاهد محفوظات المتعلمين ومعلوماتهم بالاعادة والامتحان والبحث على المذاكرة والمراجعة وتكرار الدرس اذا كان - 00:46:33

شيخ له طلاب معتادين مجلسه منتظمين معه. يعني بهم بهذه الطريقة والتي يذكر الشيخ والطالب يحتاج الى هذا يحتاج الى من من يتبعه تحثه يذكره باهمية المراجعة للعلم والا آلة النفس ضعيفة - 00:47:03

وتميل للراحة تميل للكسيل فيكون الشيخ معاوناً لطلابه على الثبات والمداومة والمذاكرة والمراجعة وتكرار يقول فان التعلم بمنزلة الغرس للاشجار. اذا كان عندك طلاب ونميت فيهم العلم فتعاهد مثل ما تعاهد الفلاح الشجر. الفلاح عندما يعني اذا كان عند نخل يعني به سقرا - 00:47:33

ويعني به ازالة الشوائب التي تضعف نمو النخل يعني به بالاشيء التي اه تطيب ثمراه من لقاح وغيره يعني بهذه الاشياء ويتبع يقوى النمو هذه الشجرة ولا يضعف ومثله العالم اذا كان يتبع الطالب اذا كان هناك شوائب يحرص على ازالتها عنه وتذكيره بالبعد عنها - 00:48:05

اذا كان هناك ضعف في سقي العلم بالمراجعة يذكره بذلك ويستحثه على مراجعة حفظه وهكذا فان التعلم بمنزلة الغرس للاشجار والدرس والمذاكرة والاعادة بمنزلة السقي لها. وازالة الاشياء المضرة تنمو وتزداد على الدوام. الشيخ قريباً وهذا من لطفه رحمة الله عليه في البيان - 00:48:35

قريباً حث على ضرب الامثال لتقريب المعاني وتوضيحها. فما مضى قليلاً الا وظرب لنا مثلاً قرب لنا هذه المسألة. نعم. وكما ان على المتعلم توقيع معلمه والادب معه - 00:49:05

فكذلك اقرانه في التعلم معه. عليه توقيرهم واحترامهم. فالصحبة في طلب العلم تجمع حقوقا كثيرة لأن لهم حق الاخوة والصحبة
وحق الاحترام لما قاموا به من الاشتغال بما ينفعهم وينفع الناس - [00:49:25](#)

وهو الانتماء الى معلمهم وانهم بمنزلة اولاده وحقا لنفع بعضهم بعضا. عندك وحقا؟ وحق. مم. اعتقد حقا. هي اما ان تكون مثل ما
قرأت وحقا لنفع بعضهم بعضا او وهو الاقرب وحق نفع بعضهم بعضا تكون اللام زائدة لأن هذه الجملة معطوفة على - [00:49:45](#)
ما سبق التي هي بيان الحقوق لأن لهم حق الاخوة وحق الاحترام وحق نفع بعضهم بعضا وان لم تكن يعني اللام زائدة فتكون آآ يحتاج
الى اضافة التنوين وحقا لنفع بعضهم بعضا. الشيخ رحمة الله سبق ان ذكر - [00:50:16](#)
احق الم تعلم على لمعلمه توقيرا واحتراما وادبا ومحبة فهنا يشير الى ان هناك حقوق بين الاقران في الطلب الزملاء في طلب العلم
ايضا في هناك حقوق آآ تقتضي التوقير والاحترام - [00:50:46](#)

فالصحبة في طلب العلم تجمع حقوقا كثيرة. الصحبة في طلب العلم تجمع حقوقا كثيرة. اذا ترى طالب العلم هذه الحقوق اعانه ذلك
على توقير زميله في الطلب واحترامه ومحبته. وان لم يفكر وآآ - [00:51:06](#)
هذه الحقوق عطل هذا الحق المطلوب الذي والاحترام والتوقير والمحبة كم آآ تدخل احيانا بين بعض الطلاب من ظلغائن
واحدقاد اشياء من هذا القبيل بسبب تفويت مراعاة هذه الحقوق العظيمة. فالاخوة في طلب العلم والصحبة في طلب العلم تجمع
حقوقا كثيرة. ذكر - [00:51:26](#)

وثلاثة منها الاول ان لهم حق الاخوة والصحبة وهذه مهمة جدا الاخوة والصحبة في طلب العلم اذا كان احد الاشخاص جلست واياه
جنبا الى جنب سنة سنتين ثلاث اربع بيده القلم وبيده وبيده الكتاب وبيده. وكلما ينظر الى الشيخ ويكتب ويتابع. ومرة تلتفت
عليه ماذا قال الشيخ - [00:51:56](#)

يقول لك قال كذا اذا فاتتك كلمة ومرة يساعدك ومرة تساعده. ومرة يفوتوك الدرس يذكرك به او يبين لك ماذا قال قال وهكذا بينكم
حق الصحبة في طلب العلم. هذا حق عظيم جدا. الحق الثاني حق الاحترام لما قاموا به من - [00:52:26](#)
بما ينفعهم وينفع الناس وهو الانتماء الى معلمهم هذا حق اخر كونه اصبح طالب علم ويحضر مجلس العلم اصبح له حق طالب العلم
الذى فرغ نفسه للعلم وطلب العلم والامر - [00:52:46](#)

حق نفع بعضهم بعضا. وهذا حاصل بين الطلاب في مجالس العلم. نفع وهو له صور كثيرة يعني لا بأس ان نذكر بعضها من باب
استنهاض هذا الامر. احيانا تأتي الى حلقة العلم وما معك القلم - [00:53:06](#)
ويحصل كثير فتأخذه من زميلا. واحيانا يأتي ونسى الكتاب فينظر في كتاب زميله. واحيانا الورقة من كراسته ويكتب فيها ينسى
دفترا يكتب به واحيانا يشد ذهنه وتكون مسألة مهمة فيقول لزميله بعد الدرس ماذا قال الشيخ في المسألة الفلانية انا ذهب ذهني
يقول لقال الشيخ كذا وكذا في كتبها - [00:53:26](#)

ففع بعضهم بعضا في طلب هذه كلها تهدى ايليق ان تهدى وتذهب وتضيع؟ ليس هذا من شيم الكرام ليس هذا من شيم الكرام النبلاء
الافضل ان يهدروا هذه الاشياء ابدا بل هذه آآ امور معتبرة ولها قيمة - [00:53:56](#)

يستذكرها الانسان من اجل ماذا؟ اه ساعدوني. هل يجوز الشكر ياشيخ؟ من اجل ان يستجلب محبة هذا الزميل. من اجل ان
يستجلب محبة هذا الزميل وايضا مثل ما قال اه اخونا يستجلب - [00:54:16](#)

الشكر هذه امور حقيقة مهمة جدا يعني ان ان يعني بها طالب العلم فإذا هذه الحقوق التي يذكر هذه الثلاثة ولها وهناك
امور اخرى ايضا بالتأمل تظهر حق الاخوة وحق - [00:54:36](#)

اه طلب العلم انه مشتغل بطلب العلم وحق النفع الذي يكون بين اه وبين طالب العلم هذه كلها يستحضرها المرء حتى كن عونا له على
المحبة والاحسان ونحو ذلك من المعاني الجميلة. نعم - [00:54:56](#)

ولهذا ينبغي الاليدع ممكنا يقدر عليه من نفع من يقدر على نفعه منه من تعليميه ما يجعل والبحث معه للتعاون على الخير وارشاده لما
فيه نفعه وينبغي ان يكون اجتماعهم في كل وقت غنية يتعلم فيه القاصر ممن هو اعلى منه ويعلم العارف غير العارف -

ويتطرقون المسائل النافعة ول يجعلوا همهم مقصورا على ما هم بصدده ول يحذروا من الاشتغال بالناس والتفتيش عن احوالهم والعيب لهم فانه اثم حاضر والمعصية من اهل العلم اعظم من غيرهم. لأن الحجة عليهم اقوام. ول ان غيرهم يقتدي بهم - 00:55:46 ومن كان طبعه الشر من غيرهم جعلهم حجة له. ول ان الاشتغال بالناس يضيع صالحها نافعا والوقت النفيس ويذهب بهجة العلم ونوره.

يقول اه هذه نصائح ثمينة ينبغي ان يراعيها طلاب العلم مع بعضهم مع بعض. تراعى لان فيها نماء العلم وبركة العلم - 00:56:16

ثباته ويصبح بعضهم ردها لبعض يشد بعضهم عضد بعض فهذه حقيقة ثمينة جدا بعدها سبق من نصح بين طلاب العلم ايضا زاد آآ نصحا بقوله ول هذا ينبغي الا يدع ممكنا يقدر عليه من نفع من يقدر على نفعه منهم من - 00:56:46

ما يجهل من تعليم ما يجهل والبحث معه للتعاون على الخير وارشاده لما ينفعه. هذه ينبغي ان تكون رائد طالب العلم يعني في مجلس العلم لا يكون فقط منشغل بنفسه. وان وان يضبط العلم بنفسه بل يجعل من همه - 00:57:16 معاونة اه زملائه في ظبط العلم. وهذا له طرق يعني لا يظهر نفسه امام ام زملاءه انه يعلمهم لكنه يأتي بطرق يثبت فيها العلم عند زميله. وخاصة ان ان - 00:57:36

ظن ان ان مسألة ما آآ ما ما انتبه لها زميلة. وهذا النابه من طلاب العلم ينتبه لزميله هل انتبه لها او او لم ينتبه؟ فيحرص على نفسه وعلى زملائه - 00:57:56

نفعهم وفادتهم ايضا تحبيبهم للعلم وتشجيعهم. وفدادتهم دلالتهم مثلا وقف على كتاب في مسألة عرسطت واعجبه الكتاب يذكره لزميله يقول اني وقفت على كتاب وفيه كذا وفيه وهكذا يتشر الخير بين طلاب العلم بالتحاب والتواص والتداور على البر والتقوى - 00:58:16

وينبغي ان يكون اجتماعهم في كل وقت غنية. يتعلم فيه القاصر من هو اعلى منه. اذا اجتمعوا طلاب العلم فيتخذون فرصة اجتماع غنية لهم للتزويد من الخير والعلوم النافعة. ويعلم العارف غير العارف ويتطرقون - 00:58:46

المسائل النافعة ول يجعلوا همهم مقصورا على ما هم بصدده. اي الامر الذي اجتمعوا لاجله وهو طلب العلم ول يحذروا من الاشتغال بالناس. والتفتيش عن احوالهم والعيب لهم فانه اثم حاضر وهذه مصيبة حقيقة يعني المصيبة تأكل الحسنات وتقضى على الاوقات. وآآ تضعف - 00:59:06

البضاعة بضاعة العلم ضعفا شديدا. وتبعه ايضا عن العبادة والعمل ولها مظار اذا كان الانسان بالتفتيش عن عيوب الناس همزا ولمزا وطعنا وحقيقة وتندرها فهذه مصيبة عظيمة جدا وهو وهي كما قال الشيخ اثم حاضر. والمعصية من اهل العلم اعظم من غيرهم. هذا ضع تحته - 00:59:36

قط كبير جدا انتبه له المعصية من اهل العلم وطلاب العلم اعظم من غيرهم. اذا قال القائل لماذا؟ لماذا المعصية اليس هم سواء مثلهم مثل غيري؟ لماذا نعصي منهم؟ اعظم من غيرهم؟ ذكر لك الشيخ عدة امور عدة وجوه. يبين - 01:00:06 يكيفها ومن خاللها ان المعصية من اهل العلم اعظم من المعصية من غيرهم. الاولى لأن الحجة عليهم اقوام. الحجة عليهم اقوام. يعني الحجة قائمة عليهم لأنهم تعلموا وعرفوا وقفوا على الاadle وقفوا - 01:00:26

مع البراهين وخافوا على الحجج. فالحجوة عليهم قائمة هذه واحدة. الثانية لأن غيرهم يقتدي بهم هم أصبحوا بهذا الطلب للعلم قدوة للناس. فإذا وقعوا في المعاصي والذنوب هانت المعاصي والذنوب في - 01:00:46

نفوس الجهال والعموم. واستخفوا آآ امرها. استهانوا بها. هذا الامر الثانية الامر الثالث من كان طبعه الشر من كان طبعه الشر يحب الشر من كان طبع الشر من غيرهم جعلهم - 01:01:06

حجوة له الانسان الذي هو اصلا طبعه الشر ويريد تنمية الشر ونشره في في الناس يتخذ خطأ طالب العلم ماذ؟ حجوة له يقول مستدلا انظروا فلان ويحتاج به الامر الثالث الامر الرابع لأن الاشتغال بالناس يضيع المصالح - 01:01:26 نافعا اشتغال الناس التفتيش وعيوبهم همزا ولمزا الى غير ذلك هذا يضيع المصالح النافعة فيقضي على الوقت وبركة الوقت وحفظه

ولهذا قالوا الوقت نفيس. والامر الاخر ان هذا يذهب بهجة العلم ونوره. فذكر رحمة الله يعني عدة امور توضح ما قرره وهو ان المعصية من اهل - 01:01:56

للعلم اعظم من غيرهم. المعصية من اهل العلم اعظم من غيرهم. يعني مثلا آآ وهذا يتعلق بالذى قبله لما قال التفتیش عن احوال الناس والعيب لهم الا هل الغيبة الغيبة آآ ايحب احدكم - 01:02:26

ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتهموه. هل الغيبة من طالب العلم نظير الغيبة من جاهل ست سواء ليست سوء. والاسباب هي التي ذكر الشيخ هذه كلها توضح ان الخطأ والمعصية من طالب العلم اعظم من - 01:02:46

فهذا جانب مهم ينبغي ان ينتبه له طالب طالب العلم نعم. واعلم ان القناعة باليسيير من الرزق والاقتصاد في امر المعيشة مطلوب من كل احد لا سيما المشتغلون بالعلم فانه - 01:03:06

المتعين عليهم لأن العلم وظيفة العمر كله. او معظمها فمتي زاحمته الاشغال الدنيوية حصل النقص بسبب ذلك والاقتصاد والقناعة من اكبر العوامل والاقتصاد والقناعة من اكبر العوامل لخصر الاشغال الدنيوية واقبال المتعلم على ما هو بصدده. ومن اداب العالم. نعم - 01:03:26

ام يعني هنا يستحدث آآ رحمة الله طالب علم ان يكون قنوعا باليسيير. ان يكون قنوعا باليسيير من الرزق وان يقتضي في امر آآ المعيشة وهذا القناعة والاقتصاد مطلوب - 01:03:56

ومن كل احد لكن طالب العلم مشتغل بالعلم يكون كالمتعين عليه من اجل حفظ وقته في العلم هل العلم يحتاج الى وقت يحتاج ان تصرف فيه خاصة في زهرة الشباب في ان تصرف في اوقات كثيرة جدا - 01:04:16

حتى يحصل العلم لا ينال بالراحة لا ينال الا بالجهد والتعب والاوقيات الطويلة التي يمضيها في العلم. العلم وظيفة العمر كله او فمتي زاحمت الاشغال الدنيوية والضروريات؟ ما تزاحمته حصل النقص بسبب ذلك. ولهذا ينبغي ان - 01:04:36

يتوافر جهده على العلم ويقتضي معيشته ويكون قنوعا باليسيير. والاقتصاد والقناعة من اكبر العوامل لخصر الاشغال الدنيوية. خصر الاشغال اي حصرها واحتصارها. وآآ اقبال المتعلم على ما هو بصدده الذي هو التعلم والتفقه في دين الله. نعم. ومن اداب العالم - 01:05:06

متعلم وهذا الذي يشير لها الشيخ رحمة الله لا يعني اطلاقا البطالة وترك التسبيب في اكتساب رزق لا يعني ذلك وانما يقصد الشيخ رحمة الله عليه ان لا يستغرق وقته - 01:05:36

انزف جهده ويتوسع في آآ امور المعاش والارزاق بحيث يفوت عليه الوقت في طلب العلم فيكون قنوعا باليسر لا يعني ذلك ان يكون منقطعا عن الكسب وآآ ثم يضطر بعد ذلك لل الحاجة الى الناس سؤالا او نحو ذلك. فمن يستغنى يغنه الله ومن يستعن يعنه الله. فيحذر من - 01:05:56

من هذا وذاك ويكون وسطا بين الافراط والتفرط. يكون وسطا بين الافراط والتفرط. لا يستنزف طلب رزق اوقاته ولا ايضا ينقطع عن وهذا يعني بعض العلماء اظن بالمبارك له رسالة قيمة في هذا الباب يعني الحث على طلب الرزق والبحث على العمل والكسب وطلب الرزق وجمع نقول كثيرة جدا عن السلف - 01:06:26

الله في في هذا الباب. فيكون له باب باب يعني يحصل منه. اه رزقه لا يكون عالة على الاخرين ولا يضطر الى الاخرين ولا ايضا يفني وقته اموره في كسب الرزق - 01:06:56

فينشغل عن العلم وانما يكون وسطا في ذلك. نعم. ومن اداب العالم والمتعلم النصح وبث العلوم النافعة بحسب الامكان حتى لو تعلم الانسان مسألة وبتها كان ذلك من بركة العلم. ولان ثمرات - 01:07:16

العلم ان يأخذه الناس عنك فمن شج بعلمه مات علمه بمماته وربما نسيه وهو حي كما ان من بث علمه كان له حياة ثانية وحفظا لما علمه وجازاه الله بحسب عمله. هذه ايضا - 01:07:36

نصيحة ثمينة من اداب العالم والمتعلم النصح وبث العلوم النافعة. بحسب الامكان حتى لو تعلم الانسان مسألة واحدة وبتها كان ذلك

من بركة العلم. يعني لا ينتظر طالب العلم حتى يتخرج على العالم في متون كثيرة - 01:07:56

ثم يبدأ يفيد الآخرين. بل اذا سمع من العالم فائدة وعرفها دليلاً ينقلها لآخرين والدته قرابة زملائه جيرانه من تيسراً؟ ينقلها لآخرين
فإن هذا من بركة العلم. هنا من بركة العلم. وعليه يحمل اه الحديث - 01:08:16

بلغوا عنى ولو اية يعني من حصل آآ ولو شيئاً قليلاً يبلغه ليس معنى ذلك التصدر وإنما المراد من ذلك نشر الخير الذي تثبت الانسان
منه وعرفه بدلائه. فإذا عرفت فضيلة - 01:08:46

من فضائل الاعمال بدلائها ترغيباً حتى عن معصية نهاها عن معصية وعرفت دليلاً ينقله لآخرين حتى انتشر الخير ويتنامى. آآ
ارشدت مثلاً الى ورد من اوراد الصباح بدلائه الصحيح - 01:09:06

الثابت ما تقول لن انقل هذا لآخرين الى ان حتى اختتم الكتاب على الشيخ او اتخذه او لا انقل هذه الفائدة. وهذا من بركة العلم. من
بركة العلم. ولأن ثمرة ثمرات العلم ان - 01:09:26

الناس عنك فمن شج بعلمه مات علمه بمותו. من صح بعلمه مات علمه بمותו. هذا جانب وربما نسيه وهو حي وهذا يحصل لكثير من
الناس اذا شج بعلمه مات علمه بمותו او نسي علمه - 01:09:46

هو وضع من العلم الذي حصله. كما ان من بث علمه كان له حياة ثانية بعد موته. وهذا يسمى ما العمر الثاني؟ فانظر العمر الذي يعيشه
الآن عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله. هذا عمر ثانٍ. عمر - 01:10:06

في حياته الى ان فارقت روحه جسده بالموت رحمه الله وبدأ هذا العمر الثاني في كتبه ومؤلفاته وطلابه الاجور العظيمة التي اه ينالها
باذن الله سبحانه وتعالى من بركة بث العلم ونشر العلم. فهذا عمر ثانٍ يسمى - 01:10:26

العمر الاول الذي ينتهي بمقارقة روح الجسد. وال عمر الثاني امتداد الاثار وهذا يكتب للانسان لأن الذي يكتب كما قدمنا في الاية التي
اوردها الشيخ العمل واثر العمل. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا - 01:10:46

اثارهم نعم. ومن اهم ما يتبعين السعي في جمع كلمتهم وتأليف القلوب على ذلك وجسم اسباب الشر والعداوة والبغضاء بينهم. وان
 يجعلوا هذا الامر نصب اعينهم وغاية يسعون اليها بكل طريق لأن المطلوب واحد والقصد واحد والمصلحة مشتركة - 01:11:06

هذا الامر بمحبة كل من كان من اهل العلم ومن له قدم فيه او اشتغال او نفع ولا يدعون الاغراض الفاسدة تملّكهم وتمنعمهم من هذا
المطلوب الجليل في حب بعضهم بعضاً - 01:11:36

يذب بعضهم عن بعض ويبذلون النصيحة لمن رأوه منحرفاً عن الآخر. ويرهون على ان الامور الجزئية التي تدعو الى ضد المحبة
والائتلاف. لا تقدم على الاصول الكلية التي فيها جمع الكلمة - 01:11:56

هذه حقيقة مسألة مهمة جداً ينبه اليها وينصح طلاب العلم بالعناية بها لأن آآ الشيطان اعاذنا الله من الشيطان يسعى بين طلاب العلم
بالفتنة والتحريش بينهم ذات بينهم وايقاع العداوة بينهم لأن هذا غرظ من اغراض الشيطان ان يفسد المحبة التي بينهم فإذا فسدت
المحبة - 01:12:16

ترى العلم واصبح بدل ان يشتغل بعضهم اه كما كانوا في افاده بعظ بالعلوم يتحول اه الاشتغال بعضهم بمعاداة بعض واه اذى بعض
قولاً وفعلاً وهذه مصيبة اذا كانت الحال كذلك بين طلاب العلم يتراشقون ويتوخاً مصون - 01:12:46

يطنع بعضهم في بعض ويؤذى بعضهم بعضاً. هذه فرقه والفرقه عذاب. والاجتماع على العلم آآ الفة والالفة رحمة والمجتمع رحمة
وخير وبركة. ولهذا ينصح الشيخ رحمه الله طلاب العلم ان - 01:13:16

بجمع كلمتهم وتأليف القلوب على ذلك. وجسم اسباب الشر كل ما وجدت بذرة توجد الشر بين الاخوان طلاب العلم آآ كل ما وجدت
هذه البذرة اين هم اه يسعون على على القطاء عليها والاجهاز عليها؟ ولا انفع من ذلك - 01:13:36

ولا انفع في ذلك من سلامه الصدر تجاه الاخوان حسن الظن حمل الكلام على احسن المحامل الدعاء ظهر الغيب الدعاء بظهور الغيب.
والدعاء له شأن عظيم جداً حدثني قريباً اذكر لي ما فيه من فائدة احد طلاب العلم يقول انا اسكن مع زميل لي في غرفة واحدة

- 01:14:06

ويوميا نذهب الى الدرس قبل الفجر. سويا. نخرج سويا وبيتنا محبة ثم وقع بيننا شيء فتقاطعنا انا واياه. واصبح لا يكلمني ولا العجيب يقول لي نخرج من الغرفة على عادتنا سويا الى مكان العلم ونجلس فيه - [01:14:36](#)

فاستمع للدرس ونرجع سويا ونحن متقطعين. لكن الفت نفوسنا هذه الصحبة وهذه المؤاخاة من فترة طويلة لكن صار بيننا شيء اصبح لا يكلمني ولا اكلمه. لكن نقوم ونمضي للدرس ونرجع وهو لا يكلمني ولا اكلمه - [01:15:06](#)

يقول قبل صلاة الفجر لما وصلنا لمكان الدرس المسجد صليت وضررت الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ان يصلح ذات بيننا. ووقت اجابة يقول يقول هو يحدثني بنفسه يقول فما ان انتهيت من صلاتي الا واذا بي زميلي يأتي الي يقبلني - [01:15:26](#)

جائني بنفسه يقبلني وتصافينا من من ساعتها. وهذا من بركة الدعاء. الدعاء مفتاح كل خير. فيدعوا اخ لاخوانه يدعو لنفسه يدعو الله ان يؤلف بين القلوب ان يذهب الشيطان ولا تستفزه المواقف - [01:15:56](#)

كثير من الناس تستفزه بعض المواقف فتفسد الود الذي بينه وبين أخيه. وقد يكون وقد تكون كلمة خرجت من أخيك ظننت بها خلاف ما قال وهذا كثير يحصل. ظننت بها خلاف ما قال. ثم يفاجئك يوم - [01:16:16](#)

اوه عند التصافي اذا يسر الله لكم يقسم لك بالله اني ما قصدت هذا الذي فهمت. وفعلا تقنع انه ما قصد ذلك وانك اسأت الفهم هذا جدا يحصل ولهذا قال السلف قدما لا تظنن بكلمة قالها أخيك سوءا وانت تجد - [01:16:36](#)

لها على الخير محملها. ولا ان تخطئ في كلمة أخيك بحسن ظن خير من ان ان تخطئ في كلمة أخيك بسوء ظن. ولهذا ينبغي ان يحرص على هذا الجانب بقاء الالفة - [01:16:56](#)

والمحبة والتواط وان يجعلوا هذا الامر اي الالفة والمحبة بينهم نصب اعينهم وغاية يسعون اليها بكل طريق ولا يفتحون للشيطان بابا عليهم في التفرقة. لأن لماذا؟ قال لأن المطلوب واحد والمقصد واحد والمصلحة مشتركة - [01:17:16](#)

فيحققون هذا الامر بمحبة كل من كان من اهل العلم ومن له قدم فيه او اشتغال او نفع ولا يدعون الاغراض الفاسدة تملّكتهم وتمنعهم من هذا المطلوب الجليل. في حب بعضهم بعضا ويذب بعضهم عن بعض ويبذلون النصيحة - [01:17:36](#)

في حال من رأوه منحرفا عن الآخر ويهربون على ان الامور الجزئية التي تدعو الى ضد المحبة والاختلاف لا تقدم على الاصول الكلية التي فيها اه جمع الكلمة. فالخلاف في في المسائل لا - [01:17:56](#)

الود ان مسألة التي هي محل خلاف بين اهل العلم اه من فروع العلم ومسائله التي محل اجتهاد هذه لا لا تذهب الود. والشيخ رحمة الله له رسالة بحجم هذه - [01:18:16](#)

الرسالة التي معنا بحجمها آآ وهي في المجموع لممؤلفاته تأتي بعد هذه الرسالة بصفحات عنوانها رسالة في الحث على اجتماع كلمة المسلمين وذم التفرق والاختلاف. وهي حقيقة بان يجلس طلاب العلم لمذاكرتها مثل هذا المجلس نافعة جدا ومفيدة والحاجة اليها ماسة. وهي مثل الشرح لهذه الجملة والتفصيل لها حتى ضرب - [01:18:36](#)

وامثلة لمسائل الود باقي والمحبة باقية لان كما ذكر القصد واحد والمصلحة - [01:19:06](#) هذه المسائل الود باقي والمحبة باقية لان كما ذكر القصد واحد والمصلحة - [01:19:06](#)

اه يستوجب ذلك العناية بدوام المحبة وبقائها والالفة والسلامة من اه التفرق والاختلاف والتعادي والتباين. قد قال عليه الصلاة والسلام لا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدبروا ولا يبع بعضكم وكونوا عباد الله اخوان المسلم اخو المسلم. واولى الناس بتحقيق هذه الاخوة طلاب العلم - [01:19:26](#)

والرسالة انصح طلاب العلم بالرجوع اليها وقراءتها والافادة منها. ولعل اخوانا طلاب العلم هنا ايضا يعتقدون فيها دروس ينفع الله سبحانه وتعالى بها. نعم. ولا يدعون اعداء العلم من العوام وغيرهم يتمكنون من افساد ذات بينهم وتفريق كلمتهم. هذه ايضا مسألة مهمة يعني الاعداء العلم - [01:19:56](#)

من العوام المشاغبين قد يتنهزون فرصة شيء بين بعض طلاب العلم فيذكون هذا الامر ويقولون حتى تتفكك عراهم وتقطع اواصرهم وتذهب محبتهم. فلا يدعون فرصة لاعداء العلم من افساد ذات بينهم. نعم. ولا يدعون اعداء العلم من العوام وغيرهم -

يتمكنون من افساد ذات بينهم وتفريق كلمتهم. فان في تحقيق هذا المقصود الجليل والقيام به من المنافع والمصالح ما لا يحصى ولو لم يكن فيه الا ان هذا هو الدين الذي حث الشارع عليه بكل طريق - 01:20:56

واعظم من يلزمها القيام به اهله ولانه من اعظم الادلة على النصح والاخلاص الذين هما قطب دين وروحه وان هذا الوصف يتصرف العبد بأنه من اهل العلم الذين هم اهله الذين ورد في - 01:21:16

الكتاب والسنّة من مدحهم والثناء عليهم ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره. اعد واعظم واعظم من يلزمها القيام به اهله. ولانه من اعظم الادلة على النصح والاخلاص الذين هما قطب الدين وروحه. وان بهذا الوصف يتصرف العبد بأنه من اهل الله - 01:21:36

وان بهذا الوصف هذه معطوفة على ما سبق والشيخ يعلل ما سبق فقالوا ام من يلزم القيام به اهله ولانه من اعظم الادلة على النصح. وانه بهذا الوصف يتصرف العبد بأنه من اهل العلم الذين هم اهله الذين ورد في الكتاب والسنّة من مدحهم والثناء عليهم ما لا يتسع - 01:22:06

فهذا الموضوع لذكه اكمل انتهيت انت الى قوله فكرة؟ نعم. هنا اه يعني اه يؤكّد الشيخ رحمة الله عليه على ما يجب على طالب العلم اكتر من غيره لانه اصبح من اهل العلم ومن طلاب العلم المستقيمين بالعلم واعظم ما يقوم - 01:22:36

عليه العلم الاخلاص في النصح. الذين هم قطب الدين ورحاه. فإذا كان آآ طالب العلم اذا عن هذه الامور هذا من نصحه واحلاصه بعيدا عن هذه الاشياء التي هي عداوات وبغضه وانتصار للنفس - 01:23:06

اشياء من هذا القبيل. وهو متصرف بأنه طالب علم. وقد جاءت النصوص في مدح العلم ومدح طلابه والثناء عليهم. فهذا يجعله يتميز عن غيره. ويرأينا بنفسه عن سلوك الجهال يربى بنفسه عن سلوك الجهال لشرف العلم شرف المقام شرف الصفة التي متصرف بها طالب العلم هذه لها شرف - 01:23:26

لها قيمة فينبغي ان يربى بنفسه عن الصفات التي لا تليق بطلاب العلم وهي وانما هي من من صفات الجهال نعم. وفيه من تكثير العلم وتوسيعه الوصول اليه. وتتنوع طرقوه ما هو - 01:23:56

فان اهل العلم اذا كان طريقتهم واحدة تمكّن ان يتعلم بعضهم من بعض ويعلم بعضهم ببعض واذا كانت كل طائفة منهم منزوية عن الاخرى منحرفة عنها انقطعت الفائدة وحل محلها ضدها وحصل التعصب والبغض والتفتیش عن عيوب الطائفة الاخرى واغلاقها - 01:24:16

كل هذا مناف للدين والعقل ولما يتعين على اهل العلم ولما كان عليه السلف الصالح. هذا ايضا تأكيد لما سبق ان بعد طلاب العلم عن موجبات الخلاف بينهم مراعين في ذلك ان مصلحتهم - 01:24:46

هذه مقصدهم واحد واهمهم مشترك وغاياتهم واحدة ينظرون الى هذه المقاصد العظيمة التي تجمعهم ويحذرؤن من اسباب الفرقه والتعادي والتباغض يحرصون على البعد عنها فاذا بعدوا عنها كان ذلك موجبا - 01:25:06

تكثير العلم توسيعه والوصول اليه وتتنوع طرقوه لانه اجتمعت نفوسهم عليه لكن اذا اشتغلوا التعادي والتباغض ضاع عليهم وقت وقتهم النفيسي في طلب العلم وانشغلت نفوسهم بماذا؟ بالمشادة خصومه التفتیش عن عن عيوب بعض وتجد بدل ما ان طالب العلم يشتغل بضبط عيوب زميله - 01:25:26

نعم بدل ما هو مشتغل بضبط عيوب الاولى الثانية والدليل مستغل يحفظ عيوب زميله ويفتش يبحث عنها تفتیش دقيقة ويسأل يبحث عنه مثل ما كان يبحث عن مسائل العلم يصبح يبحث عن عيوب زميله. ولا يقتصر - 01:25:56

على عيوب العلمية او اخطائه العلمية ينظر في حياته في سلوكه في نومه في حتى في سيارته وكل اموره يفتح ويُنقب في حاله وينشغل عن العلم هذا ضياع بدل ما همة - 01:26:16

تا هو زميلة مجتمعة على العلم نفسه اصبحت همة كل واحد منها مشتغلة بالتفتيش عن وهذا يورث بينهم عداوة ان استمرت هذه العداوة بينه وبين زميله وقدر ان انهم سرى فيما بعد لهم اشتغال - 01:26:36

ستنتشر عداوته لزميله الى طلابه وعداؤه زميله له الى طلاب الآخر فيصبح هؤلاء هذا وطلابه معادين لذاك وطلابه. وهم في الأصل كانوا مجتمعين على العلم لكن فرق بينهم اه الشيطان. فهذا ينبغي ان يحذر منه الشيخ آآ يعني يقول ذلك عن نصح وآآ تربية وتأديب طالب - 01:26:56

بالعلم لأن الشيطان يحرض دائماً بين طلاب العلم ويفسد هذه الالفة وهذا الصفاء وهذه المحبة التي تكون بينهم ويجب ان تبقى ايضاً بينهم. نعم. فال موقف تجده ناصحاً لله بتوحيده والقيام بعبوديته ظاهراً وباطناً بأخلاق واحتساب وتمكيل لها - 01:27:26
بحسب وسعه ناصحاً لكتاب الله بالايمان بما اشتمل عليه. والاقبال على تعلمه وتعلم ما به ويتفرع عنه من علوم الشريعة كلها ناصحاً لرسوله بالايمان بكل ما جاء به من اصول - 01:27:56

دين وفروعه وتقديم محبته على كل محبة بعد محبة الله تعالى وتحقيق متابعته في شرائع الدين الظاهرة والباطنة ناصحاً لائمة المسلمين من ولاتهم وعلمائهم ورؤسائهم في محبة الخير لهم والسعى في اعانتهم عليه قولاً وفعلاً ومحبة اجتماع الرعية على طاعتهم - 01:28:16

وعدم مخالفتهم الضارة ناصحاً لعامة المسلمين يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه ويصدق ظاهره باطنه واقواله افعاله ويدعوا الى هذا الاصل قويم والصراط المستقيم. هذا لب الموضوع وآآ زبدة العلاج لذاك الداء. داء التفرق و - 01:28:46
هـ التعادي والتباغض لب الموضوع ان تجتمع همة الجميع همة الجميع اعني طلاب العلم على النصيحة ولهذا حديث تميم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين نصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله - 01:29:16
ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا الحديث لو حقق طلاب العلم العمل به لم ينسب بينهم عداوة لو حققوا العمل بهذا الحديث لم ينسب بينهم عداوة. ولهذا اه ختم الشيخ معالجة هذا - 01:29:36

ادى بهذا الحديث الاشارة الى هذا الحديث العظيم هذا حقيقة من حسن النصح والبيان. لأن هذا الحديث العظيم حديث الدين النصيحة هو الداء لهذه الادواء ادواء الفرقـة والاختلافـ والتـتعاديـ والتـباـغضـ فـبـحـبـتـ كل طـلـابـ الـعـلـمـ تـجـتـمـعـ هـمـةـ 01:29:56ـ
على هذه النصيحة بفروعها النصيحة لله والنـصـيـحةـ لـكـتاـبـ وـالـنـصـيـحةـ لـرـسـوـلـهـ وـالـنـصـيـحةـ لـعـامـةـ المـسـلـمـيـنـ وـالـنـصـيـحةـ لـعـامـةـ فـاـذـاـ كـانـوـاـ
بهذه الصفة مجتمعين على هذا الامر لم تنسى بينهم فرقـةـ لكن اذا شـدـ 01:30:16ـ

شـادـ مـنـهـمـ عـنـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ وـجـدـتـ الـفـرـقـةـ وـالـفـرـقـةـ تـارـةـ تـكـوـنـ بلاـ مـوـجـبـ وـتـارـةـ تـكـوـنـ بـمـوـجـبـ إـلـىـ هـذـاـ المعـنـىـ اـشـارـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ
شـرـ حـدـيـثـ وـلـاـ تـبـاغـضـواـ هـذـاـ اـشـارـةـ إـلـىـ مـاـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ فـرـقـةـ 01:30:36ـ

مـوـجـبـ قـالـ بـعـضـ شـرـاحـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ هـذـاـ نـهـيـ عـنـ الـبـدـعـ وـلـاـ تـبـاغـضـواـ فـيـ نـهـيـ عـنـ الـبـدـعـ اـنـ وـجـودـهـ مـوـجـبـ لـلـفـرـقـةـ.ـ لأنـ وـجـودـهـ
الـبـدـعـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ تـفـرـقـ وـالـسـنـةـ تـجـمـعـ.ـ وـلـهـذـاـ الـاجـتـمـاعـ 01:31:06ـ

فيـكونـ عـلـىـ السـنـةـ اـمـاـ الـبـدـعـ تـفـرـقـ وـلـهـذـاـ مـنـ اـهـمـ الـاـمـورـ تـحـقـيقـ هـذـاـ حـدـيـثـ النـصـيـحةـ لـكـتاـبـ نـصـيـحةـ لـرـسـوـلـهـ النـصـيـحةـ
لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـنـصـيـحةـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـجـمـعـ اـصـوـلـ عـظـيـمـ جـداـ بلـ هـوـ مـنـ مـنـ الـاحـادـيـثـ 01:31:26ـ
جـوـامـعـ وـمـنـ جـوـامـعـ كـلـمـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـرـاجـعـ شـرـوـحـاتـهـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ وـمـنـهـمـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ سـعـديـ فـيـ بـهـجـةـ
قـلـوبـ الـابـرـارـ لـهـ شـرـحـ نـفـيـسـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ وـبـيـانـ لـمـعـانـيـهـ.ـ وـهـنـاـ اـشـارـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـيـ النـصـحـ 01:31:46ـ

لـهـ وـالـنـصـحـ لـكـتاـبـ وـالـنـصـحـ رـسـوـلـهـ.ـ النـصـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ كـمـ يـنـشـبـ مـنـ خـلـافـ بـسـبـبـ الـاـخـلـالـ بـالـنـصـحـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ مـوـجـاتـ
الـتـفـرـقـ وـالـتـعـاديـ الـتـيـ يـجـبـ اـنـ يـحـذرـ مـنـهـاـ.ـ وـالـنـصـيـحةـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ ولـاتـهـمـ وـعـلـمـائـهـمـ وـرـؤـسـاـهـمـ يـكـوـنـ بـمـحـبةـ 01:32:06ـ
الـخـيـرـ لـهـمـ وـالـسـعـيـ فـيـ اـعـانـتـهـمـ عـلـيـهـ قـوـلاـ وـفـعـلاـ وـمـحـبةـ اـجـتـمـاعـ الرـعـيـةـ عـلـىـ طـاعـتـهـمـ وـعـدـمـ مـخـالـفـتـهـمـ الـضـارـةـ فـهـذـاـ اـشـيـاءـ يـحـذرـ مـنـهـاـ
الـشـيـخـ يـعـنيـ نـسـعـيـ لـاـجـتـمـاعـ الـكـلـمـةـ وـنـسـعـيـ اـنـ نـحـذـرـ مـنـ فـعـلـ 01:32:26ـ

الـاـشـيـاءـ تـفـرـقـ وـتـشـتـتـ وـكـمـ قـلـتـ التـفـرـقـ اـحـيـاناـ يـكـوـنـ بـيـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ بلاـ مـوـجـبـ.ـ يـكـوـنـ بـنـاءـ عـلـىـ سـوـءـ ظـنـ عـلـىـ تـعـصـبـ لـاـ لـيـسـ فـيـ
مـحـلـهـ عـلـىـ اـهـ مـوـاـقـعـ شـخـصـيـةـ عـلـىـ اـشـيـاءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ وـاـحـيـاناـ لـاـ يـكـوـنـ هـنـاكـ 01:32:46ـ
اـخـطـاءـ يـعـنيـ فـادـحـةـ يـبـتـلـىـ بـهـاـ بـعـضـهـمـ.ـ وـيـصـرـ عـلـىـ بـقـائـهـ عـلـىـ تـلـكـ اـمـورـ فـيـتـرـتبـ عـلـىـ ذـلـكـ فـرـقـةـ مـذـمـومـةـ.ـ وـكـانـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـانـبـ

هذه الاخطاء وايضا ان كان الواجب على اخوانه ان يرافقوا به تقريرا له للحق. ونصحا حتى يترك هذا الباطل الذي هو -

01:33:06

انا الذي هو آآ ابنتي به او الخطأ الذي وقع منه. نعم نعم. فسأل الله الكريم ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب العمل الذي يقربنا الى حبه ويحبب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. وصلى الله على محمد -

01:33:36
وعلى الله وصحابه وسلم قال ذلك وكتبه الفقير الى ربه عبدالرحمن الناصر بن سعدي ونقل من خط المؤلف الفقير الى مولاه محمد بن سليمان بن عبدالعزيز ال بسام بتاريخ الاول من -

01:34:06

ذى الحجة لعام اثنى عشر واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ان يجزي عبد الرحمن خير الجزاء
01:34:26
على هذه النصيحة والفوائد الثمينة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع -

بها وان يجعلنا ان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنها
01:34:46

الاخلاق والاهواء والادواء. وان يجعلنا هداة مهتدين غير ظالبين. ولا مضلين ان يهدي ان يهدينا وان يهدي لنا وان ييسر
01:35:06
الهدي لنا بمنه وكرمه انه وتعالى سميع الدعاء. وهذه الرسالة القيمة تحتاج من طالب العلم الى معايدة -

01:35:36

معاهدة بمراجعة نفسيه في تحليله بهذه الاخلاق من وهذا مهم جدا يعني عندما تعاهد نفسك بهذه الرسالة او
غيرها من كتب اهل العلم في الاداب تعاهدها من جهتين -

01:35:56
من جهة استذكار هذه الاداب ومن جهة آآ متابعة ومحاسبة النفس على تحليلها بهذه ادب من عدم من عدمه وهذا هو مقصود مقصود
العلم مقصود العلم اصلاح النفس وذمها وابعادها عن رعنونتها وسفهها وجهلها هذا مقصود العلم. والشيخ رحمة الله نصح فابلغ -

01:36:26

وبين فاجاد وافاد رحمة الله تعالى اه جعل الله ذلك في موازين حسناته ثم هو ايضا في الوقت نفسه كان سلوكا عمليا في حياة الشيخ
هذه الاشياء التي ترونها مكتوبة كانت حياة عملية قائما بها -

يراها طلابه سلوكا له. ولهذا انتفعوا به وانتفع به العوام وانتفع به عموم الناس. في في حياته وانتفعوا بمؤلفاته وتقريراته العظيمة
01:36:46
النافعة اه بعد وفاته. نفعنا الله اجمع ووفقا لكل خير. وختاما ادعوا الله عز وجل لكم ان يجزيكم خير الجزاء -

01:37:16

حضرتم جلست ثم استمعتم واثقلت كثيرا على مسامعكم تطويل الكلام صبرتم علي وجزاكم الله خيرا على هذا الصبر. وما كان في
كلامي من صواب فمن الله نسأل الله القبول وما كان -

من خطف مني ومن الشيطان نسأل الله العفو والمغفرة. شكر الله لكم ولمن ايضا رتب لي هذا اللقاء. جزى الله الجميع خير الجزاء.
01:37:36
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك -

01:37:56
نبينا محمد واله وصحابه اجمعين -